

لا يزايدنَّ أحدٌ وإلا

بقلم الوزير؟ اللواء عصام أبو جمرة

عذراً فخامة العماد، لن يزايد عليك أحد من عارضي الأزياء في اختيار البزات ذات الألوان السفن أب البهية، ولن يزايد عليك أحد في اختيار ربطات عنقك المتناسقة في فقاعتها مع هذه البزات.

ولن يزايد عليك أحد في لون بشرتك البرنزوية، الخ .. ولكن يا فخامة العماد اعذرنا لأننا زائدنا وسنتابع المزايدة عليك في ربط عنقك إلى سوريا لنصل إلى ما وصلت إليه في القيادة والرئاسة الوهمية. نعم نزايد عليك بالسيادة واستقلال القرار، فأين أنت منها. نزايد عليك بالديموقراطية وحرية إبداء الرأي، وأين شعبك منها. نزايد عليك بما وصلت إليه البلد من فقر واهتراء سياسي واقتصادي، وكيف أغرقت لبنان فيها.

نزايد عليك بوقوفك ضد تحقيق الوفاق الوطني وعدم تعاليتك فوق الحقد الشخصي. واليوم تكلل كل هذا بانقضاء أجهزتك على مكاتب التيار وتوقيفها شاباً ذنبهم أنهم يناضلون لفك ربطة عنقك وتحقيق سيادتك وحرية قرارك من أخطبوط الاحتلال.

نذكرك أن التعسف بحق شباب ينادون بالحرية مرفوض، والأذية لن تكون باتجاه واحد. وكل آت قريب.